Thi Qar Arts Journal
VOL3 NO 45, MARCH. 2024

School Bullying Among Middle School Students

Dr. Waheed Aqal Dhumad

The Open Educational College / Basra Study Center

https://doi.org/10.32792/tqartj.v2i45.573
Received 6/1/2024, Accepted 8/2/2024 , Published 31/3/2024

Abstract

This research aims to shed light on the problem of school bullying, its prevalence, and to expose its weaknesses and harms. The importance of the study lies in identifying the behavior of school bullying and attempting to develop long-term plans through the school environment by various activities and understanding different viewpoints to deal with it. The research also allows for recognizing the most significant forms and manifestations of school bullying and helping students get rid of it, as well as assisting families in identifying and avoiding it in the best possible way. The development of student relationships is governed by many social and behavioral variables and influences. It was found that the behavior of school bullying is not only directed at each other but has also been directed at the teaching staff and practiced outside the school walls, which has become a significant danger. Bullying behavior is considered a serious problem that threatens school security in general and society in particular (Georgiou, 2008, p. 118).

Keywords: School environment, bullying behavior, forms of school bullying, social influences, brawls.

This work is licensed under a Creative

Thi Qar Arts Journal
VOL3 NO 45, MARCH. 2024

التنمر المدرسي لدى طلاب المرحلة المتوسطة

د. وحيد عقال ضمد

الكلية التربوية المفتوحة/ مركز البصرة الدراسي

المستخلص:

يهدف هذا البحث الى إلقاء الضوء على مشكلة التنمر المدرسي وانتشاره وإظهار جوانب الضعف فيه وأضراره، وتتلخص أهمية البحث في التعرف على سلوك التنمر المدرسي ومحاولة وضع خطط طويلة المدى من خلال البيئة المدرسية عن طريق الأنشطة المختلفة واستيعاب وجهات النظر المختلفة للتعامل معه، كما إن البحث يتيح التعرف على أهم صور وأشكال التنمر المدرسي و مساعدة الطلاب على التخلص منه ومساعدة الأسرة على التعرف عليه وتفاديه بأحسن صوره ممكنة.

إن تطور العلاقة الطلابية يحكمها كثير المتغيرات والمؤثرات الاجتماعية والسلوكية، ووجد إن سلوك التنمر المدرسي لا يوجه إلى بعضهم البعض فقط, وإنما أصبح يوجه إلى الكادر التدريسي وإلى ممارسته خارج أسوار المدرسة, الأمر الذي أصبح يشكل خطورة كبيرة، ويعد سلوك التنمر مشكلة خطيرة تهدد الأمن المدرسي بصورة عامة والمجتمع بصورة خاصة (Georgiou, 2008, p. 118) .

الكلمات المفتاحية : البيئة المدرسية ، سلوك التنمر ، أشكال التنمر المدرسي ، لمؤثرات الاجتماعية ، المشاجرات .

This work is licensed under a Creative

مشكلة البحث:

تعد ظاهرة التنمر المدرسي من بين الصور السلوكية السلبية التي تطرحها المؤسسات التربوية عبر العالم, وذلك لما تسببه من تبعات مؤثرة على الصعيد الصحي والنفسي والسلوكي والاجتماعي والاقتصادي (البهاص,٢٠١٢,ص٣٥٣).

فعلى المستوى الصحي تدل المصادر مؤخرا على ان سلوك التَنّمر أصبح أحد عوامل الاصابات البدنية العامة في المجتمع, وفي المؤسسات التربوية بشكل ملحوظ كونه ينجم عن المشاجرات التي تسبب الحاق الأذى من البسيطة كالضرب بالأيادي إلى الخطيرة كالضرب بالآلات الحادة على مناطق حساسة في الجسم كالرأس أو البطن, وعلى الصعيد النفسي فإن سلوك المتُنمر بحد ذاته يدل على شخصيةٍ عصابية قلقة, وبالمقابل فإن المتنمر

عليه سوف يدخل في دائرة معاناة نفسية هائلة أبرزها الشعور المزمن بالضعف مما يكرس مشاعر الألم والأسى على الذات, والنظرة الدونية لها, والقلق والميل للعزلة تحت تأثير الشعور بعدم القدرة أو الخوف من مواجهة الآخرين (Kaplen,2001,p,201).

وبالدرجة نفسها من الإشكالية والتبعات المؤذية على المستوى الاجتماعي نتيجة سلوك التَنمر هذا تصبح العلاقة بالآخرين سلبية, ويؤثر في طبيعة وسياق تفاعلهم مع بعضهم, ويكون صورة سلبية عن ذاتهم وعن المجتمع بكونه مهدداً لهم كنتيجة لتعرضهم للتنمر من قبل الاخرين, ما يرسخ لديهم روح النقمة, ويجعل منهم أفراداً سلبيين في مجتمعهم لا لسبب سوى وقوعهم فريسةً لأقرانهم المصابين بسلوك التَنّمر, وتنعكس هذه المعاناة على سلوكهم اليومي, إذ يعانون من عدم التكيف والتسرب من المدرسة والرفض الاجتماعي وانخفاض تقدير الذات (أبو الديار, ٢٠١١,ص٢).

وعلى الصعيد الاقتصادي إضافة للمعاناة النفسية والسلوكية والاجتماعية التي يعانيها كل من المتنّمر أو المتُنَمَر عليه فإن هذه المشكلة تؤثر في اقتصاد ذلك المجتمع لكونها إهداراً للطاقات الجسمية والذهنية, كما أن التسرب من المدرسة بسبب تلك المشكلة

يؤدي إلى خسران طلبة كان يمكن أن يكونوا طاقة فاعلة في مجال ما بعد تخرجهم لو كانوا استمروا في الدراسة (حميد,٢٠١٢,ص٢٥٦).

ولما تقدم يتضح مدى المشكلات التي يمكن أن يتسبب التَنمر فيها كواحد من أبرز مظاهر السلوك اللا سوي, وخصوصاً في المؤسسات التعليمية التي تعد البيئة الأهم في جميع المجتمعات,

This work is licensed under a Creative

لما يقع على عاتقها من مهام بناء الجيل وتنشئته معرفياً وتربوياً وكذلك اجتماعياً, ومن هنا يمكن صياغة مشكلة البحث في السؤال الرئيس الآتي:

هل يوجد تنمر في مدارس المرحلة المتوسطة في قضاء الزبير؟

أهمية البحث: (The importance of Research)

بدأ الاهتمام بدراسة سلوك التَنمر منذ سبعينيات القرن الماضي, وازدادت الدراسات ووضعت البرامج الوقائية والعلاجية لتلك المشكلة في الغرب, في حين بقي الجانب العربي والمحلي متغاضياً عن التركيز على تلك الظاهرة, لهذا يأخذ البحث الحالي أهميته البالغة في هذا السياق, إذ تشير الدراسات عبر العالم إلى إن حوالي (١٦٠) ألف طالب يهربون من المدرسة يومياً بسبب التنمر الذي يتعرضون له من زملائهم, وكشفت دراسات أخرى إن للتَنمر أعراضاً نفسية اكتآبية وأفكاراً انتحارية (القحطاني ,٢٠١٢,ص١١٥).

فدراسة سلوك التنمر له أهمية, لكونه لهُ آثاراً سلبية على المدى القريب تتمثل بشعور الضحية (الطالب المتنَمَّر عليه) بالضيق وفقدان الأمن, ما يؤدي إلى تبعات أبرزها, كره المدرسة ورفضه الذهاب إليها كونها بيئة مهددة وغير آمنة, وعلى المستوى البعيد تجدد حالة الخوف تلك لدى الطالب وترسبها في ذاته لتؤلف مركبا مفاده:

ضعف الثقة بالنفس والمحيط مما يؤدي الى التجنب والعزلة وفقدان الفعالية الاجتماعية, والخوف الحاد من أشخاص معينين ما يتسبب تباعاً بالتأثير في حياة الفرد المتنُمّر عليه, فهو يجعلهُ يتحاشى أي موقف يكون فيه بمواجهة الناس كونه يشعره بانهُ محط انتقادهم, وإنه مهان من قبلهم(صادق,١٩٩٧,ص٩٨).

This work is licensed under a Creative

هدف البحث: (Research of Aims The)

يهدف البحث الحالي التعرف على التنمر المدرسي لدى طلاب مرحلة الدراسة المتوسطة.

حدود البحث: (Research of limits The)

يتحدد البحث الحالي في طلاب مرحلة الدراسة المتوسطة في قسم تربية الزبير / المديرية العامة لتربية محافظة البصرة للعام الدراسي ٢٠٢١ – ٢٠٢٢.

تحديد المصطلحات: (The determination of Terms)

١- **التنمر المدرسي (Bullying school):** وقد عرفه كل من:

أ- (جريدات ٢٠٠٨) في الميدان التعليمي, على إنهُ سلوك يتسم بالتعمد والتكرار, يهدف من خلاله الطالب المستقوي, ممارسة سلوكيات سيئة ضد طالب آخر لمدة من الزمن (جريدات,٢٠٠٨,ص١٠٩).

ب- (أولويس Olweus, 1993) بأنهُ شكل من أشكال العدوان, يحدث عندما يتعرض طفل أو فرد آخر بشكل مستمر إلى سلوك سلبي يسبب له الألم, وينتج عنه عدم التكافؤ في القوى بين فردين, الأول مستقوي والآخر ضحية, ويكون الاستقواء جسمياً ولفظياً ونفسياً (Olweus ,1993,p,35).

٢- **المرحلة المتوسطة (Secondary, Stage):**

عرفتها وزارة التربية العراقية (١٩٨١) بأنها المرحلة التي تتوسط المرحلتين الابتدائية والإعدادية, ومدة الدراسة فيها ثلاث سنوات, وإن أعمار الطلبة تتراوح بين (١٣-١٥ عام).(وزارة التربية ,١٩٨١,ص٩٩).

أولاً: الإطار النظري:

لقد تعددت النظريات التي فسرت التنمر المدرسي ومنها:

- النظرية السلوكية:

تنظر إلى سلوك التنمر على انه سلوك تتعلمه العضوية، فإذا ضرب الولد شقيقه مثلا وحصل على ما يريد فانه سوف يكرر سلوكه العدواني هذا مرة أخرى لكي يحقق هدفاً جديداً، من هنا فالعدوان هو سلوك يتعلمه الطفل لكي يحصل على شيء ما، اذ يعتقد السلوكيون بأن السلوك العدواني كغيره من السلوكيات الإنسانية الأخرى متعلم من خلال نتائجه, اذ تزداد احتمالية حدوث السلوك العدواني إذا كانت نتائجه مطروحة والعكس صحيح، وهو منطلق نظرية الاشتراط الإجرائي لسكنر إي إن الأنماط السلوكية محكومة بتوابعها اجتماعياً(علاونة، ٢٠٠٤، ص٢٢٧).

This work is licensed under a Creative

- **النظرية البيولوجية:**

يرى أصحاب هذه النظرية بأن العدوان أو التنمر أساسه بيولوجي وقد يحدث نتيجة خلل فسيولوجي في النظام العصبي إذ يؤدي هذا الخلل إلى اضطرابات وظيفية في الشحنات الكهروعصبية (الدسوقي، ٢٠١٦، ص٣٤), ويرى انهُ ناتج عن بعض الأسباب الجسمية الداخلية, ولاسيما منطقة الفص الجبهي في المخ كونها المسؤولة عن ظهور السلوك العدواني عند الطفل إذ أن استئصال بعض التوصيلات العصبية في هذه المنطقة من المخ أدى إلى خفضهم التوتر والغضب والميل للعنف, وأرجع بعض الباحثين السلوك العدواني إلى الفطرة وانهُ محصلة حوادث استقواء في الجامعات والكليات بالرغم من إننا نسمع عن حالات استقواء بين الأزواج حيث يستقوي الزوج على زوجته، أو تستقوي الزوجة على زوجها، كما أن بعض بيئات العمل قد يتوفر فيها بعض إشكال الاستقواء للخصائص البيولوجية للفرد أي العدوان والعنف عند الإنسان يتضمن نظاماً غريزياً، وانه يعتدي لإشباع حاجاته الفطرية للتملك والدفاع عن ممتلكاته (الصبحين، ٢٠٠٧، ص٥١ – ٥٢).

- **نظرية التعلم الاجتماعي:**

ترى هذه النظرية بأن الأطفال يتعلمون سلوك التنمر عن طريق ملاحظة نماذج العدوان عند والديهم ومدرسيهم ورفاقهم، حتى النماذج التلفزيونية ومن ثم يقومون بتقليدها، وتزيد احتمالية ممارستهم للعدوان إذا توفرت لهم الفرصة لذلك، فإذا عوقب الطفل على السلوك المقلد فأنه لا يميل إلى تقليده في المرات اللاحقة، إما إذا كوفئ عليه فسوف تزداد عدد مرات تقليده لهذا السلوك العدواني، وهذه النظرية تعطي أهمية كبيرة لخبرات الطفل السابقة والعوامل الدافعية المرتكزة على النتائج العدوانية المكتسبة, والدراسات تؤيد هذه النظرية بشكل كبير مبينة أهمية التقليد والمحاكاة في اكتساب السلوك العدواني حتى وان لم يسبق هذا السلوك أي نوع من الإحباط.

ويعد باندورا (Bandura, 1977) و ولترز (Walters) أصحاب هذه النظرية إذ يرون إن العدوان سلوك متعلم مثله مثل غيره من أنواع السلوك الأخرى ويرى أصحاب هذه النظرية إن أساليب التربية والتنشئة الاجتماعية تلعب دوراً مهماً في تعلم الإفراد الأساليب السلوكية التي يتمكنون عن طريقها تحقيق أهدافهم. (Bandura,1986,P,39)

علماً أن الباحث قد تبنى نظرية التعلم الاجتماعي لباندورا.

This work is licensed under a Creative

دراسات سابقة :

- دراسة (أبو غزال, ٢٠١٠)

استخدمت هذه الدراسة إلى الكشف عن أسباب السلوك الاستقوائي من وجهة نظر الطلاب المستقوين والضحايا، وفيما إذا كانت الأسباب تختلف باختلاف جنس الطالب ومكان سكنه, وتألفت عينة الدراسة من (١٤٣) طالب وطالبة في الصف السابع إلى الصف العاشر تم تصنيفهم إلى (٤٩) مستقوياً و (٩٤) ضحية في الأردن، طبق عليهم مقياس الاستقواء والوقوع ضحية, وأسباب الاستقواء وأسباب الوقوع ضحية.

- دراسة (حميد، ٢٠١٣)

استهدفت الدراسة إلى بناء مقياس السلوك الاستقوائي لدى طلاب المرحلة المتوسطة و قياس السلوك الاستقوائي لديهم، السلوك الاستقوائي في مدينة بعقوبة، وقد تبنت الباحثة نظرية التعلم الاجتماعي في بناء المقياس للتطبيق الذي تم عرضه على مجموعة من خبراء التربية و علم النفس الذين ابدوا صلاحية المقياس للتطبيق وقامت كذلك باستخراج الخصائص السايكومترية للمقياس من خلال تطبيق المقياس بصورته الأولية على عينة التحليل الإحصائي البالغة (٤٠٠) طالب و الذين تم اختيارهم من مجتمع البحث و قد كانت جميع الفقرات مميزة عدا فقرة (٤٢)، وقد تم استخراج الثبات عن طريق أعداد الاختبار والذي بلغ (٠.٨٥) وقد أظهرت النتائج بأن طلاب الصف الثاني لديهم سلوك استقوائي وقد خرج البحث بعدد من التوصيات منها استفادة المرشدين من المقياس الذي قامت الباحثة بإعداده في تشخيص الطلاب الذين لديهم سلوك استقوائي وكذلك خرجت الدراسة بعدد من المقترحات منها إيجاد العلاقة بين السلوك الاستقوائي والذكاء الانفعالي. (حميد، ٢٠١٣، ص ١٤٧ – ١٧٢).

أولاً: منهجية البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي لكونه أنسب المناهج لدراسة الظاهرة المدروسة, إذ إن المنهج الوصفي يمكن استخدامه في دراسة المهارات والقدرات والسمات والاتجاهات والميول, وتعد دراسة الظاهرة على ما توجد عليه في الواقع, ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً. (ملحم,٢٠٠٠,ص٣٢).

ثانياً: إجراءات البحث:

مجتمع البحث:

This work is licensed under a Creative

تألف مجتمع البحث الحالي من طلاب مديرية تربية البصرة / قسم قضاء الزبير والبالغ عددهم (٢١,١٩٦) طالباً.

This work is licensed under a Creative

Thi Qar Arts Journal
VOL3 NO 45, MARCH. 2024

جدول (١)

أسماء المدارس وأعداد الطلاب للمرحلة المتوسطة في قسم تربية الزبير

	اسماء المدارس	عدد الطلاب
١	متوسطة سارية الجبل للبنين	٧٩٠ طالباً
٢	متوسطة حيدرة المختلطة	٤٤٣ طالباً
٣	متوسطة الأحنف بن قيس للبنين	٥٧٠ طالباً
٤	ثانوية العرب المسائية للبنين	م. ٤٥٠ طالباً
٥	متوسطة كرم الرحمن للبنين	٥٦٦ طالباً
٦	متوسطة النجاة للبنين	٦٤٧ طالباً
٧	متوسطة البوادي المسائية للبنين	٨٤١ طالباً
٨	**متوسطة طارق بن زياد للبنين**	**٨٠٠ طالباً**
٩	متوسطة أبي طالب للبنين	٨٨٠ طالباً
١٠	**متوسطة دجلة الخير للبنين**	**٥٠٠ طالب**
١١	متوسطة القائد أبو حبيب السكيني للبنين	٣٥٠ طالباً
١٢	**متوسطة الانتفاضة للبنين**	**٩٥٠ طالباً**
١٣	متوسطة يوسف الصديق للبنين	٥٨١ طالباً
١٤	**متوسطة مصعب بن الزبير للبنين**	**٧١٨ طالباً**
١٥	متوسطة المجاهدين للبنين	٤١٢ طالباً
١٦	**متوسطة هوازن للبنين**	**٩٦١ طالباً**
١٧م	متوسطة عمار بن ياسر للبنين	٥٥٠ طالباً
١٨	**متوسطة أبطال خيبر للبنين**	**٦٠٠ طالب**
١٩	متوسطة المؤمل المختلطة	٦٥ طالباً
٢٠	متوسطة الرفعة للبنين	٨٧٥ طالباً
٢١	متوسطة السجاد للبنين	٨٦٥ طالباً
٢٢	ثانوية زين العابدين للبنين	م. ٣٠٥ طالباً
٢٣	ثانوية الرميلة للبنين	م. ٣٢٤ طالباً
٢٤	متوسطة الذهب الأسود للبنين	٢٠٠ طالب
٢٥	متوسطة الكندي للبنين	٣٨٠ طالباً
٢٦م	متوسطة الإمام الرؤوف للبنين	١٤٠ طالباً
٢٧	متوسطة الحسنين للبنين	٥٢٠ طالباً
٢٨	متوسطة الوافد المختلطة	٥٧٠ طالباً
٢٩	متوسطة العباس للبنين	٥١٠ طالباً
٣٠	متوسطة الحق المختلطة	٢٤٥ طالباً
٣١	ثانوية الرحال للبنين	م. ١٢٢ طالباً
٣٢	ثانوية النجمي المختلطة	م. ٣٠٦ طالباً
٣٣	ثانوية الأكارم المختلطة	م.٢٧٠ طالباً
٣٤	متوسطة ابن البيطار للبنين	٥٩٠ طالباً
٣٥	متوسطة أم قصر المسائية للبنين	٢١٥ طالباً
٣٦	متوسطة بدر الكبرى للبنين	٦٢٥ طالباً
٣٧	متوسطة اللحيس المختلطة	٨٥ طالباً
٣٨	متوسطة العترة للبنين	٦٧٥ طالباً
٣٩	متوسطة القمرين المختلطة	٢٥٦ طالباً
٤٠	متوسطة المؤانى للبنين	٥٤٣ طالباً
٤١	ثانوية خور الزبير للبنين	م. ٨٨٣ طالباً

This work is licensed under a Creative

عينة البحث:

اختيرت عينة البحث بالأسلوب الطبقي العشوائي, من خلال وضع أسماء المدارس في كيس, وتم سحب أسماء أربع مدارس للدراسة عشوائياً من هذه المدارس.

جدول (٢)

أسماء المدارس التي اختيرت عينة البحث منها

ت	أسماء المدارس	عدد الطلاب
١	متوسطة كرم الرحمن للبنين	٥٠ طالباً
٢	متوسطة النجاة للبنين	٥٠ طالباً
٣	متوسطة أبي طالب للبنين	٥٠ طالباً

ثم تم اختيار أفراد عينة الدراسة عشوائياً من هذه المدارس, إذ كانت عينة البحث (١٥٠) طالباً.

أداة البحث:

من أجل قياس الظاهرة التي يروم الباحث دراستها, تم تبني مقياس (التنمر) والذي تم إعداده من (أ.م.د علي عبد الكاظم عجة الشمري) وفقاً لنظرية التعلم الاجتماعي.

أ. تم تبني المقياس لكونه من المقاييس الذي تم بناءه عام (٢٠١٨) في العراق.

- الإجراءات الخاصة بتطبيق المقياس:

للتحقق من صلاحية فقرات مقياس التنمر والبالغ عدد فقراته (٢٢) فقرة, قام الباحث بعرضها على المتخصصين للحكم على صلاحيتها من عدمه, أو إجراء بعض التعديل عليها.

- تعليمات المقياس:

إن الهدف من تعليمات المقياس, هو توصيه الأفراد المجيبين بطريقة إجابتهم عن فقرات المقياس, (الزوبعي,١٩٨١,ص٦٩), وضع الباحث مثالاً يوضح الإجابة على فقرات المقياس, وحث المستجيبين على الدقة في الإجابة , كما طلب من المستجيبين الإجابة بصراحة وعدم ترك أي فقرة دون الإجابة عليها, وتم وضع ثلاثة بدائل أمام كل فقرة من فقرات المقياس, وتم توزيع الدرجات لكل بديل, وجدول (٣) يوضح ذلك.

This work is licensed under a Creative

جدول (٣)

بدائل مقياس التنمر

بدائل المواقف	تنطبق عليّ دائماً	تنطبق عليّ أحياناً	لا تنطبق عليّ أبداً
الأوزان	٣	٢	١

وقد تم عرض ذلك على الأساتذة المحكمين للفرض عن صلاحية البدائل.

- تصحيح الإجابات:

بعد تطبيق المقياس وتصحيح الإجابات وفقاً لما يأتي:

إعطاء ثلاث درجات عند اختيار المجيب (تنطبق عليّ دائماً) ودرجتين عند اختيار (تنطبق عليّ أحياناً), ودرجة واحدة في حالة اختيار الإجابة التي تدل على (لا تنطبق عليّ أبداً).

- التأكد من صلاحية الفقرات (التحليل المنطقي لفقرات المقياس):

الصدق الظاهري:

تم عرض فقرات مقياس التنمر والبالغ عددها (٢٢) فقرة, على مجموعة من المحكمين في العلوم النفسية والتربوية, لغرض إصدار حكمهم على مدى صلاحية فقرات المقياس وكذلك صلاحية بدائل الإجابة, وفي ضوء استجابة الخبرات, لم تُحذف أي فقرة من المقياس, وجميعها صالحة لقياس ظاهرة التنمر.

جدول (٤)

آراء المحكمين في صلاحية فقرات مقياس التنمر

الفقرات	الموافقون		المعارضون	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
١,٢,٣,٤,٥,٦,٧,٨,٩,١٠,١١,١٢,١٣ ,١٤,١٥,١٦,١٧,١٨,١٩,٢٠,٢١,٢٢	0	٪١٠٠	0 0	%0 %0

بعد التأكد من صلاحية فقرات المقياس وكذلك صلاحية بدائل الإجابة, تم استشارة مجموعة من الخبراء المتخصصين في القياس والتقويم* حول إجراء عمليات الصدق التجريبي والثبات لمقياس التنمر, لكون المقياس تم بناءه حديثاً وطُبق على البيئة المحلية في العراق, وحسب توجيه

This work is licensed under a Creative

أغلب الخبراء والمختصين الذين تم الاتصال بهم, يتم إجراء ثبات فقط دون الصدق التجريبي إلى مقياس التنمر, للاطمئنان للنتائج.

الثبات:

تم حساب ثبات مقياس (التنمر) بطريقتين هما: (طريقة الاختبار – إعادة الاختبار) وطريقة (ألفا كرونباخ).

طريقة الاختبار – إعادة الاختبار:

قام الباحث بتطبيق مقياس التنمر ملحق (٣) لاستخراج الثبات بهذه الطريقة على عينة بلغت (١٥٠) طالباً تم اختيارهم بالطريقة العشوائية التناسبية من طلبة مدارس مركز قضاء الزبير, وبعد مدة التطبيق الأول إلى المقياس, تم إعادة تطبيقه مرة أخرى على العينة نفسها بفاصل زمني قدره اسبوعين, وبعد استعمال معامل ارتباط بيرسون للتعرف على العلاقة بين درجات التطبيق الأول والثاني, فظهر إن معامل الثبات يساوي (٠,٨٦), وإن معامل الارتباط بين التطبيقين لأي اختبار نفسي, إذا كان أعلى من (٠,٧٠) فأنه يُعد مؤشراً جيداً على ثبات ذلك المقياس (عيسوي,١٩٨٥,ص٥٨), وجدول (٥) يوضح ذلك:

جدول (٥)

معامل الثبات لمقياس التنمر بطريقتي إعادة الاختبار و الفاكرونباخ

ت	الطريقة المستعملة	معامل الثبات
١	إعادة الاختبار	٠,٨٦
٢	الفاكرونباخ	٠,٧٥

طريقة ألفا – كرونباخ:

ولحساب معامل ثبات مقياس التنمر وفق طريقة ألفا – كرونباخ بعد تطبيق معادلة ألفا – كرونباخ على البيانات المستعملة في عينة الثبات, تم استخراج معامل مقياس التنمر والي بلغ (٠,٧٥), وهذا مؤشر جيد على ثبات المقياس, إذ أكد كرونباخ (cronbach,1984) أن المقياس الذي يكون معامل ثباته عالٍ, هو مقياس دقيق (cronbach,1984,p63), وكما موضح في جدول (٥).

- **الصورة النهائية لمقياس التنمر:**

This work is licensed under a Creative

بعد الاجراءات التي تحققت في الخطوات السابقة, أصبح مقياس التنمر بصورته النهائية مكون من (٢٢) فقرة ملحق (٣), وأصبح المقياس يتألف من (٢٢) فقرة ولكل فقرة ثلاثة بدائل وهي (تنطبق عليّ دائماً, تنطبق عليّ أحياناً, لا تنطبق عليّ أبداً), ويتم التصحيح بإعطاء (٣) درجات للبديل الأول, و (٢) للبديل الثاني, و (١) للبديل الثالث, وبذلك تصبح أعلى درجة للمقياس (٦٦) درجة, وأقل درجة (٢٢) درجة, بمتوسط نظري مقداره (٤٤) درجة, وبهذا أصبحت الصيغة النهائية لمقياس التنمر جاهزة للتطبيق على عينة البحث (١٥٠) طالباً.

- **التطبيق النهائي لمقياس التنمر:**

بعد أن تم إجراء الخصائص السيكومترية لمقياس التنمر, وبهدف الإجابة عن تساؤل البحث الحالي, قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة البحث التطبيقية البالغ عدد أفرادها (١٥٠) طالباً من طلاب المرحلة المتوسطة في مركز قضاء الزبير, وذلك للفترة الواقعة بين ٢٤ / ٢ / ٢٠٢٢ – ١٠ / ٣ / ٢٠٢٢ في محافظة البصرة, قضاء الزبير.

وقد حرص الباحث على تطبيق المقياس بنفسه ليوضح التعليمات وكيفية الإجابة عن الفقرات بكل دقة أمانة علمية, وبعد الانتهاء من تطبيق الأداة, أجرى الباحث تصحيح استجابات الأفراد, وفرّغ البيانات لغرض المعالجة الاحصائية من خلال استعمال الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

- **الوسائل الإحصائية:**

لمعالجة بيانات البحث الحالي, استعمل الباحث الوسائل الاحصائية التالية والتي تم معالجتها باستعمال الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

١. المتوسط, لاستخراج الوقت المستغرق للإجابة على أداة البحث.

٢. معامل ارتباط بيرسون, لحساب الثبات بطريقة الاختبار – إعادة الاختبار, للتعرف على العلاقة بين درجات التطبيق الأول والثاني.

٣. معادلة (ألفا – كرونباخ) للاتساق الداخلي, لحساب الثبات لمقياس التنمر.

٤. تحليل التباين الأحادي, للتعرف على الفرق في سلوك التنمر لدى طلبة المرحلة المتوسطة.

سيتم عرض النتائج التي توصل إليها البحث الحالي وفقاً لأهدافه وتفسير ومناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة والادبيات التي اطلع الباحث عليها.

This work is licensed under a Creative

الهدف: التعرف على التنمر المدرسي لدى طلاب المرحلة المتوسطة:

التحليل الإحصائي للبيانات بأن متوسط افراد العينة بلغ (٤٦,٩٢٦٧) بإنحراف معياري (١٠,٣٨٠٠٩), أما المتوسط الفرضي فقد بلغ (٤٤), ولغرض معرفة دلالة الفرق بينهما, تم استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة، حيث بلغت الدرجة التائية المحسوبة (٣,٤٥٣) وعند مقارنتها مع الدرجة الجدولية البالغة (١،٩٨) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ظهر إن متوسط أفراد العينة اعلى من المتوسط الفرضي, وإنه فرق حقيقي وغير ناجم عن عامل الصدفة, وهذا يشير إلى إن طلاب المدارس المتوسطة في هذا الظرف الصعب بسبب وباء جائحة كورونا, وابتعاد الطلاب عن بعضهم البعض, لذا كان سلوك عينة البحث يغلب عليه الطابع العدائي, أي التنمر على زملائهم.

جدول (٦)

نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة, للتعرف على مستوى سلوك التنمر لدى أفراد العينة جميعهم

العنية	متوسط حسابي	متوسط نظري	انحراف معياري	قيمة تائية محسوبة	قيمة تائية جدولية
١٥٠	٤٦,٩٢٦٧	٤٤	١٠,٣٨٠٠٩	٣,٤٥٣	١,٩٨

الاستنتاجات:

بعد الانتهاء من فرز نتائج البحث الحالي توصل الباحث إلى عدة استنتاجات ومنها:

١. إن أكثر المشكلات انتشاراً هي مشكلة التنمر المدرسي أو المضايقة, مما يخلق مشكلات عدوانية في المدارس.

٢. إن التنمر من المشكلات السلوكية الأكثر انتشاراً في المدارس, لضعف الأمن وإهمال القانون وحماية المؤسسة التربوية.

التوصيات:

بناءً على النتائج التي توصل لها الباحث، فانه يوصي:

١. إعداد خطط تربوية للوقاية من المشكلات السلوكية مستقبلاً, بعد معرفة الأسباب

This work is licensed under a Creative

التي أدت إلى خفضها, وخاصةً مشكلة التنمر.

٢. متابعة سلوكيات الطلاب باستمرار, وملاحظة أي تغير يطرأ للحد من انتشاره.

٣. تفعيل دور الإعلام التربوي في الجانب الوقائي والعلاجي للمشكلات السلوكية.

٤. أن يُعَيَّن مرشد تربوي في كل مدرسة, ويمارس دوره فعلياً.

٥. تدريب المدرسين على كيفية التعامل مع المشكلات السلوكية.

٦. إعداد برامج تربوية للتخلص من المشكلات السلوكية الموجودة.

٧. التعاون بين إدارة المدرسة والمدرس والأسرة للحد من هذه السلوكيات.

٨. نشر ثقافة السلام والتعايش السلمي بين الطلبة.

المقترحات:

يقترح الباحث إجراء دراسات لاحقة منها ما يلي:

١. إجراء دراسات مماثلة للبحث الحالي على عينات أخرى.

٢. إجراء دراسات تستهدف الكشف عن أسباب هذه السلوكيات وطرائق التعامل معها.

٣. إجراء برامج ارشادية تربوية عن التنمر وبعض المشكلات السلوكية.

المصادر

- القرآن الكريم

١. أبو الديار, مسعد(٢٠١١): **فعالية برنامج إرشادي لتقدير الذات في خفض السلوك التنمري لدى الأطفال ذوي الانتباه المصحوب بفرط النشاط,** مجلة مركز البحوث والدراسات النفسية, جامعة القاهرة, مصر.

٢. أبو غزال، معاوية (٢٠١٠): أسباب السلوك الاستقوائي من وجهة نظر الطلبة المستقوين والضحايا، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد (٧)، العدد (٢).

٣. البهاص, سيد أحمد(٢٠١٢): الأمن النفسي لدى التلاميذ المتنمرين وأقرانهم الغير متنمرين, دراسة سايكولوجية – أكلينيكية, مجلة كلية التربية, جامعة بنها.

٤. جردات, عبد الكريم محمد(٢٠٠٨): الاستقواء لدى نزلاء مركز الإصلاح والتأهيل في الأردن, مجلة الجامعة الأساسية للدراسات التربوية, العدد الأول (٢٠١٣): السعودية.

This work is licensed under a Creative

٥. حميد, أميرة مزهر(٢٠١٢): أثر اسلوبين إرشاديين في خفض السلوك الاستقوائي لدى طلبة المرحلة المتوسطة, أطروحة دكتوراه غير منشورة, جامعة بغداد ,كلية التربية ابن رشد.

٦. حميد، أميرة مزهر (٢٠١٣): السلوك الاستقوائي لدى طلاب المرحلة المتوسطة، بحث مستقل جامعة بغداد.

٧. الدسوقي، مجدي محمد (٢٠١٦): قياس السلوك ألتنمري للأطفال والمراهقين، أستاذ الصحة النفسية، عميد كلية التربية النوعية، جامعة المنوفية، دار العلوم للنشر والتوزيع.

٨. الزوبعي, عبد الجليل ابراهيم وابراهيم, عبد الحسن والياس, محمد بكر (١٩٨١): الاختبارات والمقاييس النفسية. العراق, جامعة الموصل.

٩. صادق, عادل(١٩٩٧) أعرف نفسك , ط٣, بغداد.

١٠.الصبحين، علي موسى(٢٠٠٧): اثر برنامج ارشاد جمعي عقلاني انفعالي سلوكي في تخفيض سلوك الاستقواء لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في البادية الشمالية العربية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك، أربد، الأردن.

١١.علاونة، شفيق فلاح (٢٠٠٤): سيكولوجية التطور الإنساني في الطفولة، دار المسيرة، عمان.

١٢.عيسوي, عبد الرحمن محمد, (١٩٨٥): القياس والتجريب في علم النفس والتربية. دار المعرفة الجامعة, الاسكندرية, مصر.

١٣.القحطاني, نورة بنت سعيد(٢٠١٢): التنمر المدرسي وبرامج التدخل, مجلة العلوم التربوية والنفسية, العدد(٢١١) السعودية.

١٤.ملحم, سامي محمد(٢٠٠٠): **القياس والتقويم في التربية وعلم النفس.** عمان, الأردن, دار المسيرة للنشر والتوزيع.

References

- **The Holy Quran**

1. **Abu Al-Diyar, Mas'ad (2011):** The effectiveness of a counseling program for self-esteem in reducing bullying behavior among children with attention deficit hyperactivity disorder. Journal of the Center for Psychological Research and Studies, Cairo University, Egypt.
2. **Abu Ghazal, Muawiya (2010):** Causes of aggressive behavior from the perspective of victimized and non-victimized students. Journal of the University of Sharjah for Humanities and Social Sciences, Volume (7), Issue (2).

This work is licensed under a Creative

3. **Al-Bahs, Sayed Ahmed (2012):** Psychological security among bullying students and their non-bullying peers: A clinical-psychological study. Faculty of Education Journal, Benha University.
4. **Jardat, Abdul Kareem Mohammed (2008):** Bullying behavior among inmates of rehabilitation and correctional centers in Jordan. Journal of the Basic University for Educational Studies, First Issue (2013), Saudi Arabia.
5. **Hameed, Amira Mazhar (2012):** The impact of two counseling approaches in reducing aggressive behavior among middle school students. Unpublished doctoral thesis, University of Baghdad, Ibn Rushd College of Education.
6. **Hameed, Amira Mazhar (2013):** Aggressive behavior among middle school students: An independent research study at the University of Baghdad.
7. **El-Desouki, Magdy Mohamed (2016):** Measuring bullying behavior in children and adolescents. Professor of Mental Health, Dean of the Faculty of Specific Education, Menoufia University, Dar Al-Uloom for Publishing and Distribution.
8. **Al-Zubai, Abdul Jalil Ibrahim, Ibrahim, Abdul Hassan, Elias, Mohamed Bakr (1981):** Psychological tests and measures. Iraq, University of Mosul.
9. **Sadek, Adel (1997):** "Know Yourself," 3rd edition, Baghdad.
10. **Al-Sabbahin, Ali Musa (2007):** The impact of a rational-emotional counseling program on reducing bullying behavior among upper basic stage students in the Arab Northern Badia. Unpublished doctoral thesis, Yarmouk University, Irbid, Jordan.
11. **Alawneh, Shafiq Falah (2004):** Psychology of human development in childhood. Dar Al-Maseera, Amman.
12. **Eisawi, Abdel Rahman Mohamed (1985):** Measurement and experimentation in psychology and education. Dar Al-Maarefa University, Alexandria, Egypt.
13. **Al-Qahtani, Nora Bint Saeed (2012):** School bullying and intervention programs. Journal of Educational and Psychological Sciences, Issue (211), Saudi Arabia.
14. **Malham, Sami Mohamed (2000):** Measurement and evaluation in education and psychology. Amman, Jordan, Dar Al-Maseera for Publishing and Distribution.

Foreign References

1. Bandura A.(1986) the Basics of social psychological Remington press - new york.
2. Cronbach, L. J. (1984): Essentials of psychological. 2nd Lond, Harper & Row publisher, LTD.
3. Kaplan ,E, & Sac lock ,J, (1999),The Com Prehensile of, then wiely, New-Jersey.
4. Olweus, D.(1997)Bully/victim problemsin school: facts and intervention. European Journal of psychology of Eduction,12,(4) 495— 510.

This work is licensed under a Creative

ملحق (١)

استبيان آراء السادة الخبراء بشأن صلاحية فقرات المقياس

الأستاذ الفاضل الدكتورالمحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

يروم الباحث إجراء دراسته الموسومة بـ .(**التنمر المدرسي لدى طلاب المرحلة المتوسطة**) وتحقيقاً لأهداف البحث, استعان الباحث بنظرية باندورا (Bandura, 1977), إذ يرى إن العدوان سلوك متعلم مثله مثل غيره من أنواع السلوك الأخرى, ويرى إن أساليب التربية والتنشئة الاجتماعية تلعب دوراً مهماً في تعلم الإفراد الأساليب السلوكية التي يتمكنون عن طريقها تحقيق أهدافهم.

علماً أن بدائل الاجابة هي (تنطبق عَلَيْ دائماً، تنطبق عَلَيْ أحياناً، لا تنطبق عَلَيْ أبداً).

ونظراً لما تتمتعون به من خبرة علمية, يود الباحث الاستفادة من آرائكم للحكم على فقرات المقياس لبيان مدى صلاحيتها, شاكرين تعاونكم معنا.

This work is licensed under a Creative

Thi Qar Arts Journal
VOL3 NO 45, MARCH. 2024

مقياس التنمر بصيغته الاولية

ت	الفقـ . . . رات	صالحة	غير صالحة	بحاجة إلى تعديل
١	أبحث عن لفت النظر			
٢	أبحث عن المديح باستمرار			
٣	أحرض بعض الطلاب على طلابٍ آخرين			
٤	أتشاجر مع الآخرين بدون سبب			
٥	أشعر بالغيرة من نجاح الآخرين			
٦	أعتدي على الآخرين بالإشارة			
٧	أبدأ الشجار مع الآخرين دون سبب			
٨	أضرب أحد الطلاب بقدمي أو أعرقله عندما يمر أمامي			
٩	أعض أصابعي غيضاً عندما أغضب			
١٠	يحب أن أفوز في كل الأنشطة المدرسية			
١١	أنظر إلى أحد الطلاب بنظرات غاضبة لتخويفه أو لتهديده			
١٢	أمزق الوسائل التعليمية في الصف			
١٣	الألعاب الالكترونية الحديثة تجعلني هادئ			
١٤	أرغب في اللعب وأساعدهم في تنظيم الألعاب			
١٥	أحصل على حقوقي بالقوة			
١٦	أفضل مشاهدة المصارعة الحرة على غيرها من الألعاب الرياضية			
١٧	أرد الإساءة اللفظية بإساءة بدنية			
١٨	أفكر بإيقاع الضرر بمن هم اكبر مني سناً			
١٩	أجلس بهدوء مع الآخرين حتى لو لم يسمعوا لي			
٢٠	أرد على الآخرين بالضرب عندما تأخذ مني أشياء دون رضا			

This work is licensed under a Creative

٢١	أشعر أن التفكك الأسري يجعلني متنمرا أكثر			
٢٢	انتشار الرسوم المتحركة العنيفة تجعلني أكثر تنمراً			

ملحق (٢)

أسماء السادة الخبراء المحكمين لفقرات المقياس

ت	الدرجة العلمية	الاسم	الاختصاص	مكان العمل
١	أ . د	عياد اسماعيل صالح	إرشاد نفسي	جامعة البصرة
٢	أ . د	كاظم كريدي خلف	إرشاد نفسي	الجامعة المستنصرية
٣	أ . د	محمود شاكر عبد الله	إرشاد نفسي	جامعة البصرة
٤	أ. د	محمود شاكر المالكي		الجامعة المستنصرية
٥	أ . م . د	طالب سرحان شفيق	إرشاد نفسي	الكلية التربوية المفتوحة

This work is licensed under a Creative

Thi Qar Arts Journal
VOL3 NO 45, MARCH. 2024

ملحق (٣)

مقياس التنمر المدرسي لدى طلاب المرحلة المتوسطة

عزيزي الطالب , تحية طيبة...

يضع الباحث بين يديك مجموعة من الفقرات التي تعبر عن ردود فعلك تجاه عدد من المواقف المختلفة, راجياً منك قراءة كل عبارة بدقة, والإجابة عنها بوضع علامة (✓) تحت البدائل الثلاثة الموجودة أمام كل فقرة, والذي ترى إنها تنطبق عليك, لاسيما إن الإجابة ستكون سرية ولن يطلع عليها أحد, ولن تُستخدم إلا لأغراض البحث العلمي, ولا حاجة لذكر الاسم وتقبلوا مني فائق الشكر والتقدير.

ت	الفقرا	تنطبق عَلَيْ دائماً	تنطبق عَلَيْ أحياناً	لا تنطبق عَلَيْ أبداً
١	أبحث عن لفت النظر.		✓	

This work is licensed under a Creative

المقياس بصيغته النهائية

ت	الفقـــرات	تنطبق عليَ كثيرا	تنطبق عليّ أحياناً	لا تنطبق عليَ تماماً
١	أبحث عن لفت النظر			
٢	أبحث عن المديح باستمرار			
٣	أحرض بعض الطلاب على طلابٍ آخرين			
٤	أتشاجر مع الآخرين بدون سبب			
٥	أشعر بالغيرة من نجاح الآخرين			
٦	أعتدي على الآخرين بالإشارة			
٧	أبدأ الشجار مع الآخرين دون سبب			
٨	أضرب أحد الطلاب بقدمي أو أعرقله عندما يمر أمامي			
٩	أعض أصابعي غيضاً عندما أغضب			
١٠	يجب أن أفوز في كل الأنشطة المدرسية			
١١	أنظر إلى أحد الطلاب بنظرات غاضبة لتخويفه أو لتهديده			
١٢	أمزق الوسائل التعليمية في الصف			
١٣	الألعاب الالكترونية الحديثة تجعلني هادئ			
١٤	أرغب في اللعب وأساعدهم في تنظيم الألعاب			
١٥	أحصل على حقوقي بالقوة			
١٦	أفضل مشاهدة المصارعة الحرة على غيرها من الألعاب الرياضية			
١٧	أرد الإساءة اللفظية بإساءة بدنية			

This work is licensed under a Creative

١٨	أفكر بإيقاع الضرر بمن هم اكبر مني سناً			
١٩	أجلس بهدوء مع الآخرين حتى لو لم يسمعوا لي			
٢٠	أرد على الآخرين بالضرب عندما تأخذ مني أشياء دون رضا			
٢١	أشعر أن التفكك الأسري يجعلني متنمرا أكثر			
٢٢	انتشار الرسوم المتحركة العنيفة تجعلني أكثر تنمراً			

This work is licensed under a Creative